

تفسير ابن كثير

كَلَّا إِنَّمَا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ^ط

ثم قال تعالى مقرا لوقوع المعاد والعذاب بهم الذي أنكروا كونه واستبعدوا وجوده ،

مستدلا عليهم بالبداءة التي الإعادة أهون منها وهم معترفون بها ، فقال (إنا خلقناهم مما

يعلمون) أي : من المني الضعيف ، كما قال : (ألم نخلقكم من ماء مهين) [المرسلات

: 20] . وقال : (فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب

والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر) [الطارق : 5 -